[74] فردوس الديلمي قال سلمان: قال (صلى ا عليه وآله): علي بن أبي طالب ينجز عداتي ويقضي ديني. أحمد في الفضائل عن ابن آدم السلولي وحبشي بن جنادة السلولي قال النبي (صلى ا عليه وآله): علي مني وأنا منه ولا يقضي عني ديني إلا أنا أو علي. وقوله (صلى ا عليه وآله): (يقضي ديني وينجز وعدي) وقوله: (أنت قاضي ديني) في روايات كثيرة. قتادة: بلغنا أن عليا (عليه السلام) نادى ثلاثة أعوام بالموسم: من كان له على رسول ا (صلى ا عليه وآله) شئ (1) فليأتنا نقضي عنه وروت العامة عن حبشي بن جنادة أنه أتى رجل أبا بكر فقال: رسول ا وعدني أن يحثو لي ثلاث حثيات (2) من تمر فقال: يا علي فاحثها له فعدها أبو بكر فوجد في كل حثية ستين تمرة، فقال: صدق رسول ا سمعته يقول: يا أبا بكر كفي وكف علي في العدد سواء. ودين النبي إنما كان عداته وهي ثمانون ألف درهم فأداها. ومما قضى عنه الدين دين ا الذي هو أعظم، وذلك ما كان افترضه ا عليه، فقبض (صلى ا عليه وآله) قبل أن يقضيه وأوصى عليا بقضائه عنه، وذلك قول ا تعالى: (يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين (3)) فجاهد الكفار في حياته وأمر عليا بجهاد المنافقين بعد وفاته، فجاهد الناكثين والقاسطين والمارقين، وقضى بذلك دين رسول ا الذي كان لربه عليه. وإنه (صلى ا عليه وآله) جعل طلاق نسائه إليه. أبو الدرعل المرادي وصالح مولى التومة عن عائشة أن النبي (صلى ا عليه وآله) جعل طلاق نسائه إلى علي. الاصبغ بن نباتة قال: بعث علي (عليه السلام) يوم الجمل إلى عائشة: ارجعي وإلا تكلمت بكلام تبرين من ا ورسوله. وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) للحسن: اذهب إلى فلانة فقل لها: قال لك أمير المؤمنين: والذي فلق الحبة (4) وبرئ النسمة لئن لم ترحلي الساعة لابعثن

---

(1) في المصدر: دين. (2) قال في النهاية (1: 210): في الحديث (كان يحثى على رأسه ثلاث حثيات) أي ثلاث غرف بيده، واحدها حثية. (3) سورة التوبة: 73، سورة التحريم: 9. (4) في المصدر: والذى فلق الحبة والنواة اه.